

محاضرة بعنوان:

المعطيات الاجتماعية وأثرها في اللغة ومنهجها

أ.د. أحمد محمد قدّور (عضو المجمع)

الملخص:

تتناول المحاضرة قراءة للمعطيات الاجتماعية التي تؤثر في تكوّن اللغة وتطوّرها، وتوجّه منهجها. وهي قسمان: الأول بعنوان "المسائل الاجتماعية التي تؤثر في اللغة"، كالحالة الحضارية والحالة الثقافية والحالة الاقتصادية والحياة العقلية والطبقات الاجتماعية ونحو ذلك. والثاني بعنوان "المسائل الاجتماعية التي توجّه المنهج اللغوي في الجمع والتفعيد"، ومثالنا في التطبيق هو اللغة العربية. واستندت المحاضرة إلى أنّ النظر الاجتماعي ظهر في الدراسات اللغوية العربية، وإن لم يُنصّ عليه مبدأً من مبادئ التفعيد. ومع ذلك يعدّ هذا النظر أصلاً يضاف إلى نظرية اللغويين العرب. فهو أصل مستأنس لديهم باطّراد، مستشعر في تحليلاتهم، وإن لم يصرّحوا به تصريح اللسانيات الاجتماعية في عصرنا. واستعارت المحاضرة الكثير من مقولات اللسانيات الاجتماعية الحديثة التي نسعى إلى خدمة اللغة العربية وكشف خصائصها من خلالها، آخذين بعين الاعتبار الحفاظ على علومنا اللغوية من جهة، ورفدها بالجديد النافع من جهة أخرى.

في ٢٥/١٠/٢٠٢٢

أ.د. أحمد محمد قدّور